

الفائق في غريب الحديث

- ضرب هى أن يقول : أغوصُ غَوْصَةً فما أخرجتهُ فهو لك بكذا فنهى عنها لأنها غَرَرٌ - وكذلك سائر ما ذكر . مَرَّ بِى جَعْفَرُ فِى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَضْرُجِ الْجَنَاحِينَ بِالْدمِ .
ضَرَجَ أَى مَرَّ مَلَّهَا وَمِنْهُ ضَرَجَ الثَّوبُ إِذَا صَبَغَهُ بِالْحُمْرَةِ خَاصَةً . وَعَنْ ابْنِ دَرِيدٍ : رَبَّمَا اسْتُعْمِلَ فِى الصُّفْرِ . قِيلَ لَهُ صَلَّى اﷺ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَلَمْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ فَقَالَ : أَتَضَارُّونَ فِى رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِغَيْرِ سَحَابٍ ؟ قَالُوا : لَا . قَالَ : فَإِنَّكُمْ لَا تَضَارُّونَ فِى رُؤْيَتِهِ وَرَوَى تَضَارُّونَ بِالتَّخْفِيفِ وَتَضَامُونَ وَتَضَامُونَ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ .
ضَرَرُ أَى لَا يَضَارُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَعْنَى لَا يَخَالِفُ يُقَالُ ضَارَرْتَهُ إِذَا خَالَفْتَهُ قَالَ الْجَعْدِيُّ : ... وَخَصَمَمَىَّ ضَرَارَ ذَوَىِّ تَدْرَأُ ... مَتَى يَأْتِ سَلْمُهَا يَشْغَبَا
وَلَا تَضَامُونَ أَى لَا يَزَاحِمُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَلَا يُقَالُ : أَرْنِيهِ كَمَا تَفْعَلُونَ فِى رُؤْيَةِ الْهَلَالِ وَلَكِنْ يَنْفَرِدُ كُلُّ بِرُؤْيَتِهِ . وَلَا تَضَامُونَ مِنَ الضَّمِّ أَى تَسْتَوُونَ فِى الرُّؤْيَةِ حَتَّى لَا يَضَمَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَكَذَلِكَ لَا تَضَارُّونَ مِنَ الضَّيْرِ . دَخَلَ عَلَيْهِ صَلَّى اﷺ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِيَّ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لِحَاضِنَتِهِمَا : مَا لِي أَرَاهُمَا ضَارِعَيْنِ ؟ فَقَالَتْ : تُسْرَعُ الْعَيْنُ إِلَيْهِمَا فَقَالَ : اسْتَرْقُوا لَهُمَا .
ضَرَعَ أَى ضَاوَرِيَيْنِ وَقَدْ ضَرَعَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَكَانَ وَخَضَعَ ضَرَعًا وَضَرَعًا وَضَرَعَ مِثْلَهُ .
الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ الضُّرَاعُ وَهُوَ عَلَى مَنَدَا الْكَعْبَةِ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اﷺ تَعَالَى عَنْهُ إِنَّ ابْنَ الْكَوَّاءِ قَالَ لَهُ : مَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ؟